

تفسير سورة الواقعة (7) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله صحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين.

اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول افرايتم الماء الذي تشربون؟ انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولاً تشكرون. افرايتم النار التي تورون؟ انتم انشأتم - [00:00:31](#)

ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا اقسم بما مواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون - [00:00:56](#)

تنزيل من رب العالمين. ذكرت فيما مضى الى ان هذا المقام كريم من كتاب الله العظيم وجه الله تبارك وتعالى فيه اربعة اسئلة للناس لا سيما المنكرين للبعث المكذبين بالرسالة الجاحدين للتوحيد - [00:01:17](#)

كانه يقول لهم من اين جئتم؟ وكيف انتم؟ الان؟ كيف انتم الان من اين جئتم؟ وكيف انتم الان انتم سائرون الى الله لا محالة. انتم سائرون الى الله لا محالة - [00:01:47](#)

السؤال الاول سألهم فقال افرايتم ما تمنون كانه يقول من اين جئتم؟ انظروا ايها المكذبون بالبعث المعتقدون ان الله لا لا يعيدكم بعد بعد موتكم كنتم نطفاً في اصلااب ابائكم كانكم جماد - [00:02:19](#)

مواد مواد في اطلاب ابائكم واندفعتم نطفاً الى ارحام امهاتكم فمن الذي خلقكم فوراً بعد طور من نطفة في علقة فمضغة فعظام فكسا العظام لحماً وانشأه خلقاً اخر. هل يخطر على بال عاقل ان ان احداً هل يخطر على بال عاقل ان هذا جاء من تلقاء نفسه -

[00:02:46](#)

يعني النطفة تعاونت تلقائياً وصارت علقة والعلقه تحولت وصارت مضغة. والمضغة تحولت صارت عظاماً. والعظام تحولت وصار نحو هكذا ومين اللي اتخطط التخطيط؟ ومين اللي فرع الفروع الداخلية؟ مين اللي ركب القلب والكبد والرئتين - [00:03:13](#)

الامعاء الغلاظ والامعاء الدقاق وسوى المدخل والمخرج. ومن اللي ركب السمع وجعله على هذا الوصف والبصر وجعله على هذا الوصف. والانف على هذا الوصف والفم جعلوا هذا الوصف. واللسان جعله على هذا الوصف - [00:03:34](#)

وبعدين لا تنسوا ان في جمجمة الواحد منكم عالماً يشبه جميع العوالم المختلفة في كل واحد الرأس هذا اللي على قدر حالها هذي هذه الجمجمة هذا الجدر هذا الجدر هذا الجدر - [00:03:49](#)

الصغير ده مملوء بايات بدأ العلماء الجاحدون الكافرون في عصرنا يعترفون بها ويقرون بها. حتى يقول قائل منا في مؤخرة الرأس ملايين العقول الالكترونية التي تشتغل وتشغل البدن وتشغل الجسم. لتعطي اشارة هذا لكذا وهذا لكذا وهذا لكذا وهذا لكذا -

[00:04:07](#)

بدأوا بدأوا يكتشفون. وكان في الاول ما عندهم اكتشافات كالاكتشافات الموجودة في هذا العصر الحديث هذا لابد لابد ان يكون بعد هذا من اله هو الله الذي لا اله الا اللي سوى لا تقول اني جت - [00:04:32](#)

لأنك انت انظر. انت موجود مثلاً هنا في جزيرة العرب. لك سحنة معينة وشكل معين. لو واحد شافك في اقصى امريكا لا هذا من جزيرة العرب ولو واحد لو كنت مولود في السودان وواحد شافك في اقصى امريكا. قال هذا موجود في السودان. ان كان يعرف

الاجنس. ولو واحد شافك وانت مولود في اليابان او مولود في - 00:04:51

او في اي بلد قال هذا من مواليد هذه الجهة. وجوه لها سنحاف كل جماعة جعلهم في سلحة عامة ان كان كل وجه ميبين ومختلف عن الوجه الاخر من كل وجه كما في وقت قريب. ومع ذلك - 00:05:11

ايه التركيبات الداخلية واحدة. ما تحتاج لطبيب يكون متخصص في الكبد الامريكي ومتخصص في الكبد الروسي او في الكبد الفلبيني. الكبد في جميع بلاد العالم كلها واشرت في وقت خرب الى ان ما هو الكبد بس في البني ادم. كالكبد في الجمل والكلب.

والحيوانات عامة لها هذا الحال - 00:05:28

هذا اله واحد مدبر. اله واحد لا شريك له. هذا هذا كيف جئتم؟ وما دام قامت بين على هذا واتضح الامر وبان واستقر. ولذلك يقول ولقد علمتم النشأة الاولى. فلولا تصدقون لما ذكر هذه - 00:05:49

اهو النشأة الاولى فلولا تصدقون يعني انا انتم ما في احد عاقل ينكر ان النشأة الاولى بانها من تدبير الحكيم الحميد فلماذا اذا لا

تصدقون بانه ينشئكم نشأة اخرى يوم القيامة متى شاء وان نشاء. ثم يسألهم ايضا - 00:06:09

عن الطعام اللي بيأكلون احنا ما خلقنا صمدا ما خلقنا بلا جوف جعل لنا جوف والجف هذا محتاج في الدنيا الى طعام وشراب والوان من الاغذية بدأ في عصرنا يقسمونها الى انواع والوان واشكال - 00:06:30

هذي البروتونات وهذي السكريات وهذي اللي كذا وهذي اللي كذا يقسمونها. مين اللي لبسها مع الارض؟ مين اللي نبتها مع هذه

الكميات كلها مع الارض التي تعيشونها فوقها الله وحده. هذا هذا الانسان هذا الانسان - 00:06:58

كل ما احتاج اليه الله اوجد له في الارض وجعل فيها رواسيا من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ولا تحسب انها تبهللا. ارض لحالها المرتبطة بالسماء تمام الارتباط. مرتبطة بالسماء تمام الارتباط - 00:07:18

ومرتبطة بالكواكب والافلاك الموجودة بين السما والتمام الارتباط في شؤون كثيرة. الله ربطها واعلم كثيرا من خلقه بها بثمارها

وبفوائدها ثم يسألهم عن الماء الذي يشربون. ومن فضل الله على الناس - 00:07:43

ان كل ما كان الشيء الانسان محتاج له تماما تماما كان ايسر سبولا للحصول عليه يعني كل ما كان الشيء ضروري للبدن الله اما ان

يجعلوا مجانا كالهواء يجعل مجانا لا يتحكم فيه احد كائن من كان - 00:08:03

لا يستطيع احد ان يتحكم فيه ليمنعه عن الناس ولذلك جعلوا يتسرب يتسرب في مناسم ما يحده حد الا ما شاء الله هذا الهواء لا

غنى للانسان عنه جعله في الارض قريب من الناس مع الناس - 00:08:23

لو حبس عن الانسان دقيقتين راح في خبر كان. هذا الهوى وجعل الماء وراه مباشرة جعل الماء وراء الهواء. والهوا اصله مرتبط مع الماء

الماء العناصر اللي يتكون منها الماء بعض عناصرها في الهواء - 00:08:42

بعد عناصرها في الهواء يحول الله تبارك وتعالى وينشئ السحاب الثقيل ينشئ انا اشرت في الدرس اللي فات قلت ان كان اهل

الجاهلية يعتقدون ان السحاب يطلع من البحر ولا زال عامة الناس يعتقدون ذلك. يعني هذا قبل الاسلام كانوا يعتقدون ذلك. يقول

الشاعر القديم كالسكة - 00:09:02

كالبحر يطره السحاب. وما له فضل عليه لانه من مائه وهم يعتقدون ان تسلط الشمس وحرارتها في البلاد الاستوائية وغيرها. الجزء اللي طول السنة الشمس حارة عليه ما ولا في اي يوم من ايام السنة. اللي طول السنة حر يتبخر من سطح الماء كميات كبيرة. وتصعد

في طبقات الجو ثم تتكثف - 00:09:30

ثم بعد ذلك تسقط على هيئة المطر قد يكون ذلك صحيحا وهو من قدرة الله تبارك وتعالى. اللي اللي خلاه يطلع الى رؤوس الى اعلى

من رؤوس الجبال الجبال ويمطر فوق الهملاية وكل جبال الدنيا يطر على راسها وعلى قمته. وقد تكون القمة اسعد بالماء من

اسافلها. هذا الله الذي فعل ذلك. لكنه اشار في مواضع - 00:09:57

انه ينشئ يقول ينشئ السحاب الثقيل وينشئ السحاب الثقيل ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها

من لان العملية ما هي لسبب واحد. الله سبحانه وتعالى قد يوجد بسبب ومن مادة وقد يوجد بلا سبب ولا مادة - 00:10:20

واثر ذلك في النفس الانسانية عندما خلق ادم من غير اب وام وخلق حواء من غير ام وخلق عيسى من غير اب وخلق سائر من اب وام فهو يجد بسبب وبلا سبب - [00:10:48](#)

بعض الناس يكون الواحد جوعان كبده تتلظى من العطش او وامعاءه تتلوى من الجوع ويحس نفسه يلاقوا شبع شبع خلاص. يحس بنفسه يلاقي خلاص عن الطعام. هذا جا له السبب ما جا له السبب. سبب ظاهري ما جا. قد يكون انكسار النفس بسبب تذكر -

[00:11:04](#)

يحزنه او يؤلمه فيشغله عن الطعام والشراب. وقد يتذكر محبوبا له فيشغله عن الطعام والشراب. مثل ما يقول ذاك الشاعر لها احاديث من ذكراك تشغلها عن الطعام وتلهيها عن الزاد لها بوجهك نور يستضاء بها. ومن حديثك في الحانها حالي. اذا اشتكت من - [00:11:27](#)

للسير واعدها رح القدوم فتحيا عند ميعاده ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كان يواصل في رمضان ويقول لهم لما يقولون لماذا تواصل وهو ينهائهم عن الصلاة؟ قال اني عند ربيت عند ربي يطعمني ويسقيني - [00:11:47](#)

يعني بسبب ومن غير سبب يأكل الانسان يشبع بعض الاحيان لا يأكل شيء ويحس بالشبع قل له كل وقول انا ما اشتهي الطعام فرأيتهم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من الموز - [00:12:02](#)

المجلس سحاب مطلقا ولا السحاب الابيض؟ هذا امر فيها سحب المدن جمع مزنة والمزنة هي السحابة البيضاء ولا كل سحابة ولو كانت سوداء تسمى مزنة. لقد يكون ذلك هذا من كلام العرب - [00:12:18](#)

انزلت انتم ما زلتموه من الموز؟ ام نحن المنزلون؟ ما واحد يدعي على الارض ان هو اللي انزل السحاب؟ ابداه واحد مجنون مرة في المئة الاولى من السنة من حوالي مية وعشرين سنة مية وعشرين من الهجرة قال انا اللي هخلي السحاب هذا - [00:12:33](#)

وكان يقول لهم ان علي ابن ابي طالب هو اله السما والارض وانه يمشي في السحاب والبرق صوته والرعد صوته. من كلام ابن سبأ اليهود ابن اليهودية اللي دخل على المسلمين. لكنها تدرجت الى قلب بعض - [00:12:53](#)

اه المنحرفين عن دين الله بيان ابن سمعان الناس او عبدالله بن حرب الكندي فكان يقول لهم انا اللي مذكور في القرآن هذا بيان للناس يقول لهم انا اللي مذكور في القرآن هذا بيان للناس انا البيان اللي الله ذكرني في القرآن. فانت بتقول لي انك الهك ان تكون اله وتقول

الله ذكرني. وبعد مدة - [00:13:08](#)

قال انا اللي اخلي السحاب يمطر. وان حببت يقول لي اتباعه المجانين جماعته. ان حبيته اخلي الزهرة تنزل من السما وتسجد لي افعل فاخذه خالد بن عبدالله القصري رحمه الله اعلى درجته في الجنة فكم له من يد للاسلام والمسلمين - [00:13:32](#)

قضى بها على اعداء الله واعداء دين الله فهو الذي قتل الجعد ابن درهم يوم عيد الاضحى لما قال الجعدي ان الله لم يتكلم لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. وهو رأس المعتزلة ورأس الجامية معا. يعني هو في المعتزلة المعتزلة - [00:13:52](#)

به وهو رأس الجهمية. بعد شيخه الجهمي بن صفوان لكنه كان اخبث واغفر من شيخه واخذه عبدالخالق بن عبدالله القصري اخذ الجعد يوم العيد وخطب خطبة العيد بعد ما صلى للناس - [00:14:12](#)

يا ايها الناس ان الجعد ابن درهم زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما واني نازل الان فمضح بالجعد ابن درهم فضحوا تقبل الله ضحاياكم يقول كل واحد منكم يذبح الغنم ولا الجبال اللي يبي يضحي بها انا بضحي بهذا اليوم - [00:14:29](#)

انا ضحية الجعد وكان من اخبث خلق الله ولا يزال دينه المنحرف يؤثر على كثير من الناس الى يومك هذا الى يومك هذا رغم انه مر عليه اكثر من الف الف وثلاثمائة سنة. الف وثلاثمائة سنة مرت على دعوته ولا يزال لها اثر خبيث في بعض قلوب الناس - [00:14:51](#)

لكن قتله العبد العبد خالد ابن ابن عبدالله القسري اللي كان امير مكة وكان امير في خراسان. قتله هناك في وفي نفس الوقت ايضا جيه له بهذا فقال له بعد ما مسكه قال له يقرب مني قرب منه. قال له انت اللي بتقول ان آا ان اخلي الزهرة تسجد لي تنزل عند الارض

وتسجد لي - [00:15:09](#)

ما ابي زهرة ولا شيء انا في النهار الان لا شايفين زهرة ولا شايفين عطاردها احنا شايفين اي نادي بس انا بخلي الرجال يقطعونك قطع الان اذا كان فيك قدرة عشان تنزل الزهرة ادفع رجالي عنك - [00:15:35](#)

ادفع رجال خلي رجالي ما يقدرونك. اذا ما دمت انت تقدر تسير الزهرة وتخليها تنزل وتسجد. بس ابعد رجالي عنك. وانا اخلي الرجال
يقطعونك قطع قطع وامر رجاله فقطعوه رحمه الله ورضي عنه - [00:15:52](#)

نحن لا نزال وفي عصرنا هذا نسمع عن اناس يدعون مثل هذه الدعاوي. بعضهم يجي على ميت مثل فلان اللي في القبر الفلاني.

والقبر الفلاني قلت ترى هذا اللي ببسير الكون - [00:16:05](#)

ويجي على مره مثلا امرأة صالحة لكن انزلوها في منزلة هي بريئة منه يقولوا يا رئيسة الديوان هي اللي تصرف الكومب كله. فلان
وفلان الاربعة الاقطاب والاربعة الانجاب والاربعة المتدركين بالكون يقولون كده. الاربعة الاقطاب والاربعة الانجاب والاربعة نمد الركن -

[00:16:20](#)

اله السما والارض. وحده لا اله الا هو هو وحده الذي لا اله الا هو لا اقطاب ولا عند اقطابي وينجب للاقطاب والانجاب قبل ما يلدون

من اللي كان بيساير الكون - [00:16:38](#)

من القل السماوات والارض اتي طوعا او كرها قالت الله وحده لا اله الا هو. ولذلك لما تقرا القرآن من الفه الى ياءه من اول الحمد لله

رب العالمين. من اول بسم الله الرحمن الرحيم. الى قل اعوذ برب الناس تلاقيها في تجريد التوحيد لله وحده - [00:16:52](#)

في تجريد التوحيد لله من اول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك وهكذا الى قل اعوذ رب

الناس ملك الناس في تجريد التوحيد لله وحده. وقال والذي يكون في غير ذلك انما لخدمة هذا المبدأ. لخدمة هذا المبدأ - [00:17:12](#)

وهي انه لا اله الا الله فيقول يقول افرايتم المال الذي تشربون؟ انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون؟ يعني بل نحن المنزلون. لو

نشاء جعلناه مرة واحد لما قعد - [00:17:32](#)

فلما قال قل افرايتم ان اصبح ماؤكم غورا مرة واحد قال رأيت من اصبح ماؤكم غورا لعب الشيطان في قلبه انا اشرت لكم الدرس

اللي فات عن الرجل اللي كان في مكة - [00:17:48](#)

حوالي اربعين سنة من الان حدثنا بها احد العلماء التقاط عندي وحديثه بها العالم الذي شاهده. يقول لما صلى الناس الاستسقاء يوم

يوم في يوم صلاة الاستسقاء وطالع سمعه بعض الناس يسخر - [00:18:03](#)

قل يلا هيو انفسكم. ترى بيجيكوا الغرق اليوم من الذين صلوا صلاة الاستسقاء. ويوم هالسما في غاية الصح وبعد ما صلوا صلاة

الاستسقاء واستمرت الشمس ضاحية الى صلاة العصر اليوم ده صلاة العصر من مكة وتنهمر السماء عليهم انهمارا. يحدثني الشيخ اللي

حي موجود الان يقول يحدثه ذلك الشخص وهو من السباق - [00:18:16](#)

واحد يقول فلان السليمان يطيير وراه بعد ما سحبه السيل جرى الرجل نفسه هذا جرى به السفين يقول وهو يسبح وراه مدة حتى

غاب عنه فجاءوا بجثته من مكان بعيد - [00:18:41](#)

هذا من العصر. العصر الحاضر. في العصر القديم واحد لما قرأ قل افرايتم ان اصبح ماؤكم غارا فمن يأتاكم بمن؟ قال تأتي به المعاول

والمساعي والفؤاد فغار ماء عينه لما قال قال ان اصبح رأيت ان اصبح ماؤكم غيرا فيأتاكم بماء معين قال تأتي به المعاون والفلوس -

[00:18:53](#)

نحفر بين غير البير اللي غر هذا ونطلع معه من بئر اخر. فغار ماء عينه لله تبارك وتفعل ما يشاء. قال له الرسول عليه الصلاة والسلام

لما عطش المسلمون في احدى الغزوات - [00:19:17](#)

كما جاء في صحيح مسلم في حديث جابر المعروف المشهور باسم حديث جابر الطويل في اخر صحيح مسلم. وانا اثرته كثيرا في

هذا المجلس. آآ لما عطش النبي محمد عليه الصلاة - [00:19:33](#)

سلام. وقال لبعض الصحابة اللي مسؤول عن المائتين اسقني. فذهب فلم يجد الا شنا. يعني كل الجرب اللي مع الجيش يبست تماما

ولم تبقى الا سل يعني قربة يابسة كأني كأنها حديد كأنها حصى من شيز كأنها خشب من شدة - [00:19:43](#)

البيس اللي فيها والقدم والعنقاة اللي فيه وبعدين قال ما وجدت رجع الى النبي يقول ما وجدت الا شنا بها قطرة لو افرغتها شربه

يابسها يعني لوجدتي فيها قبر صغير في قعر القربة. في قعر القربة المعلقة. لو جيت اكبه في اناء عشان اجيبه لك قبل ما يصل -

الى قم القربة يكون يابسة تماما لاني يشرب جلد القربة الناشف لو افرغته شربه يابسة قال اتني بها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامرهم ان يأتوا بصحبة القوم. الصحفة الكبيرة اللي هي يأكل فيها عدد كبير من الجيش - 00:20:27

فجيء بالصحفة تحمل على على رؤوس الناس. ووضعت امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مس بيده الشريفة على على متن القربة. مسك قم القربة باصابع باصابع يد ومسح باليد الاخرى وقال بسم الله الرحمن الرحيم - 00:20:45

وبدا الماء يسيل من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى روي هذا في صحيح مسلم في اخر الكتاب حتى روي الناس وشربوا. وحملوا معهم من الماء ما استطاعوا ان يحملوا. والماء يفيض من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يراه الجيش -

كله جه لمسيلمة الكذاب محمد بمعجزاتي انت ما عملت معجزات مدعي النبوة في بلاد في بلاد اليابان قالوا له محمد بيعمل عنده معجزات انه تفل في بير ففار الماء سفار الماء وفار الماء من بين اصابعه. قال وروني بير وانا اكفل لكم فيها. فادوه لبير فيها نصفها ماء. فبمجرد ما تفل - 00:21:27

صار الماء كله هذه اخبار صريحة ثابتة اخبار صحة ثابتة لمن يؤيده الله ويسدده بالمعجزات والخوارج ومن يكذب على الله ويفتري على الله الكذب لرأيتهم اصبح معكم غورا. يقول انتم انزلتموه من المذن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا. معروف ان الملح اكثر من الحلو - 00:21:56

لما نقيس الماء الحلو اللي في الدنيا نلاقيه يجي ولا واحد على بليون المليون مهما قلنا من الملايين ما احنا مش قادرين نحسب لان ما فيه ما بين الماء الحلو والماء في الماء الحلو ربنا بيخرجه من المالح بمقدار حاجة الناس - 00:22:22

يخرج الماء الحلو من الماء المالح ده حق بمقدار حاجات الناس بمقدار حاجات الناس. لو جعلوا كل حلو كما قلت اكثر من مرة كان يفسد بسرعة. البحار هذه لو كانت ماءها حلم كالمحيط الهادي والهندي والاطلس - 00:22:39

لو كانت هذه معها حلم ما كان يقدر يركبها واحد من نتنها كان يصير التنن والدود اللي فيه. يمكن الحيوانات ما تقدرش ولا يستطيع واحد يركب على ظهرها. من شدة نسمة. فالله من لحى بالملح اللي يكفيها - 00:22:54

ويخليها تبقي الاف السنين على قدر حاجة الناس البركات التي اودعها الله عز وجل في الارض. لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون افرايتم النار التي تورون انتم بتشوفوا النار بعينكم - 00:23:10

وحتى الاعمى يمكن يحس بالنار. اذا اشتعلت النار جنبه احس بان النار مشعلة موقدة قال افرايتم النار التي تورون يعني تقدحون الزند فيها اوري قدح قدح الزند. يقول اشعل النار - 00:23:29

كاني يقول افرايتم النار التي تشعلونها النار اللي تشعل اللي تشعلونها اورس زنب جدحه ويقول ورا الزنب ايضا تنادي جدحه. جدح الزنب افرايتم النار التي ترون انتم انشأتم شجرتها؟ معنى ذلك ان اصل النار من الشجر - 00:23:48

يعني الكبريت اللي صار وغير الكبريت وكل الادوات اصلها من اساس شجري. من اساس شجري الاية دي تشير الى هذا المعنى العلمي. الى هذا المعنى العلمي الى ان الاصل في جميع نار الشجر. الاصل فيها الشجر. يعني اول ما عرفها بني ادم - 00:24:11

عرفوها من جهة الشجر افرايتم النار التي ترون انتم انشأتم شجرة يعني اوجدتموها من العدم وخلقتموها وصرتوها شجرة نارية انتم انشأتم شجرتها؟ شجرة النار طبعا في شجر للنار وشجر ما هو للنار - 00:24:30

هو مثل ما روي عن ابن عباس وكان من امثلة العرب لكل شجر نار من كلام ابن عباس او غيره او من من امثلة العرب القديمة لكل شجر نار لكل شجر نار واستمجد المرخ والعطار - 00:24:53

لكل شجر نار واستمجد يعني اختيار صار جيد بالحيل. المرخ والعفار لكل شجر نار واستمجد المرخ والعفار. وطبعا اللي قاله المرخ والعفار ما عندهم الكلخ والكلخ يوجد في بلاد الشام وفي بلاد المغرب بكثرة لكنه قليل في جزيرة العرب. ولذلك العرب ضربوا المثل بالمرخ والعطاء - 00:25:17

والمرء والعفار والكلخ اشجار لا يحتاج من في البرية الى كبير عناء للحصول على النار اللي في البرية من اهلها الخبراء باشجارها العارفين بطبائع الشجر يجعل شجرة المرخ ويقطع منها غصنا وهو يقطر لبنا. ويأتي من - [00:25:45](#)

العفار ويقطع غصنا وهو يقطر لبنا. فمثل العشار. العشار هذا اذا قطعتم اللبن يقطر لبن. شجر العشر او العشار اذا قطعت يده ولبن. ولبنك قد يكون قاتل وفيه مادة سمية شديدة. ولو نزل في العين اعماها في الحال والناس يحطوا له الضرس عشان يسكنه. هذا - [00:26:04](#)

اللي فيه العفار اللي في العشار شبيه به لبن المرخ والعصا. المرخ والعصا اذا قطعت شجرة المرخ فهي تقطر لبن وماء واذا قطعت شجرة العفار فيضرب الاعرابي هذه الشجرة بهذه الشجرة غصن هذا فيشتعلان نارا في الحال - [00:26:24](#)

الكبريت موجود. ما كان الكبريت مخترع فيشعل الشجر وهي خضراء. وانا قلت لماذا عبر بالشجر الاخضر في قوله في سورة ياسين في اخرها الذي جعلكم من الشجر الاخضر لان عادة الشجر الاخضر يكون خضرااته بسبب كثرة ما فيه وكلما كثر الماء انعدمت النار حتى يقول الشاعر ومكلف الايام ضد - [00:26:44](#)

متطلب في الماء جزوة موت. الماء والنار ما يجتمعنا الله جمع الماء والنار في الشجر الاخضر انتم شاتم شجرة نحن المنشئون. نحن جعلناها تذكرة. اسمع اسمع نحن جعلناها تذكرة افهم هادي وخليها دايم على بالك - [00:27:10](#)

كل ما تشعل النار تذكر هذه كل زوجتك ما تشعل النار تذكر وخليها تتذكر هذه. كل ما واحد من اصحابك يشعل النار وتشوف النار مشعلة يقول تذكر ترى هذي ما هي جت سهلة - [00:27:31](#)

هي ما جات كذا بس تلقائي نار تشتعل بس وخلاص. عشان تطبخ اللحم او تهبي الطبخ او تعمل ده. لا هذه الزم الناس بها الزاما جعلها ضرورية عشان تنضج الخبز. وضرورية عشان تنضج الادام. وضرورية عشان تنضج اللحم - [00:27:48](#)

وضرورية عشان تجد كل الاشياء ولا يستغني عنها حضاري ولا بدوي ولا احد في جميع انحاء جميع بلاد العالم يحتاجون قال انا جعلتها ليش تذكرة حسن تذكرك بنار الاخرة وانهي عن نار الاخرة - [00:28:06](#)

هي مع النار التي نستعملها هذه كما جاء في الحديث الصحيح. ما استفاد الناس منها حتى ادخلت في سبعة ابحر بالنسبة لنار جهنم يعني خففت خففت تخفيف ومرت بالماء حتى تصير على الحالة اللينة اللي الناس يستطيعون الاستفادة منها. نحن جعلناها - [00:28:22](#)

عشان تذكركم بنار الاخرة تذكركم ولذلك جاء في الناس اللي يذكروني الناس ويعظونهم من العلماء في كتبهم كتب الوعظ والارشاد والتذكير يقول انه واحد مرة جاء ابليس من اجل امرأة من اجل امرأة - [00:28:43](#)

او ان امرأة راودته قال لها اصبري خلاني اشوف لما جت الروضة قال لها اصبري خليني اشوف. وقام واشعل اشعل فتيلته. الكبريت في الفتيلة وبدأ الفتيلة هذي اللي ما عليها زجاج ولا شيء - [00:29:00](#)

عليها عبارة عن قماشة ولا شريط يسمونه ويحطون فيها الغاز من تحت وبعدين يشعلون النار من اعلاها فتبدأ تشتعل كده للناس عشان تنور على حسب ما كان موجود في اول حياتنا - [00:29:14](#)

المكان اللي الواحد منهم يشعل هذي ويبدأ يحط اصبعه يحط اصبعه فيقول خليني اجر ب يقول للحرمة خليني اجر ب ان كنت اقدر على نار الدنيا هذي ولا واصبر عليها خليني اعمل اللي انت تبنيه. وان كنت ما اقدر على نار الدنيا. كيف اصبر على نار الاخرة؟ ما دمت انا ما اقدر نار الدنيا تبني تاكليني فيه خمس دقائق - [00:29:27](#)

لو وضع الرجل الشهم الشحم اللي كذا خمس دقائق وهو بركات تطبخوا النار طبخ يقول تذكر ترى اللي ما اللي ما ينقاد لدين الله ويصدق بالله هذا مصيره مصيره الى مثل هذه بس وين المثل؟ انما هي للتقريب نحن جعلناها تذكرة عشان تذكركم بنار الاخرة. ومتاعا للمقوين - [00:29:47](#)

تذكرة يعني بس ما هي للذكرى والمنفعة يعني بها منافع على عدد لا يحصي عددها الا الله بها منافع في النار منافع. لا يحصي عددها الا الله. وفي نفس الوقت تذكر بالدار - [00:30:13](#)

بس ليش ليش قال لي المقوين؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين اصل المكويين اللي نازلين في الجوع سكان القوى سكان القوى او القوى بعضهم يقول قوائم بالفتح وبعضهم يقول قواء بالكسر. وبعضهم يقول قوى مكسور وبعضهم يقول قوى ممدود بالهمزة - [00:30:27](#)

القوى الصحراء الخالية المفاجئ. المفاصد اللي ما فيها ساكن المفازة اللي ما تجد بها ساكن رسما المفازة اللي ما اعتدت بها ساكن رس. هذي تسمى القواء واقوى فلان اذا صار في يعني صار مسافر - [00:30:52](#)

المقول المسافرون. وايضا فيها نوع من الخلو. اقوت الدار يعني خلت من اهلها اقوى اقوى يعني خويت من اهلها الصحراء الخالية المفاصد البيداء البيداء الصحراء القطار المفاصد تسمى القوى. فالرب تبارك وتعالى يقول ومتاعا للمكون. يعني - [00:31:13](#)

الصحراء. انت تمشي في الصحراء قد كانوا يمشون على عشرين يوم وثلاثين يوم وبعض الصحاري في العالم كالصحاري في الصين او الصحاري في افريقيا او الصحاري في الربع الخالق قد لا يجدوه لا يجد بها ساكن رسما - [00:31:41](#)

وطاول ثلاث وطاوي ثلاث عاصي بالبطن مرمل ثلاث عاصي بالبطن مرمل بصحراء لم يعرف بها ساكن رسما واودع في شعب عجوزا ازاءها ثلاثة اشباح فقالوا مبهما حفاة عراة ما اقتدوا خبز ملة - [00:31:57](#)

ولا عرفوا للبر مذ خلقوا طعاما. رأى شبحا وسط الظلام فزاعه. فلما رأى ضيفا تشمر واهتم فقال ايا رباه ضيف ولا قراء بحقك لا تحرمه تى الليلة اللحمه فقال ابنه لما رآه بحيرة ايا ابتذحني ويسر له طعمه - [00:32:26](#)

فقال ابنه لما رآه بحيرة ايا ابت ذبحني ويسر له طعمه ولا تعتل بالعدر عل الذي ترى يظن لنا ما سيوسعنا ذنبا. وبيناهما عنت على البعد عانت وهو عمال مشغول بينازع ولده واذا قطيع من الطباء متجه اليه. يريد الماء ولكنه الى دمها افطع - [00:32:50](#)

فلم يقول بقية الشعر انه صوب لها سهما واخذ يجز منها ومن عندها فشبع هو وضيغه واهله هذه هي الصحراء هذه هي الصحراء التي لا اغيث فيها. الله يقول مثل هذا انا اطعمه واتكفل برزقه فيها. اسجن من بهيمة الانعاء اسجن من هذا الرزق - [00:33:16](#)

من الغزلان من بقر الوحش التي لا تسكن الا في هذه الفيافي والقفار والمفايزات والقوى سبل من الارانب الوحشي؟ اسفل من من من من الضبان اسبب له من اي نعمة وعنده الشجر المرخي والعفار يشتعل - [00:33:39](#)

النار يطعم ويأكل وطبعا اللي ساكنين في الحضر يعني نار قليلة تكفي يعني الانسان ما يعني مع انه الان لو ان في ما في كهرب لو اني ما في كهرب ولا في كبريت في البيت - [00:33:57](#)

يصير البيت كانه ما شاف النعمة طول حياته مع انك قد تكون في مدينة جارك وجار جارك ومئات البيوت حولك. لكن تبي تروح تطق عليهم بابهم عشان تقولوا اعطوني عيد كبريت. الا - [00:34:12](#)

ومع ذلك متيسر لكن اذا حصل هذا وانقطعت اسباب النار في البرية وفي الجواء وفي المفازن منين يحصل قال لها انا انا هيأت له رزقه في الفلات كما هيأت له رزقه في الحاضرة - [00:34:26](#)

ولذلك يجعل لما يذكر بالنار يقول ومتاعا للمقوين معناها متاعا للحاضرات ايضا. بس الحاضرة تتيسر لهم بسرعة يتيسر لهم الحصول عليها بسرعة. والتبات بسرعة لكن في المريمه منين يجي منين يجيب وقد يمر عليه عشرة ايام ما رأى ساكنا وما رأى ولا رأى اخرا ولا رأى انسان يمشي في الخلاء. ولذلك يقول هنا ومتاعا للمقيمين - [00:34:43](#)

فسبح باسم ربك العظيم. يقول هذا ليس لك الا ان تكون ضارعا الى الله. مخبتا الى الله. مقدسا لله بحمده منزها لذكري هذا اللي عليك. فسبح باسم ربك العظيم. وطبعا هذا اذا كان الانسان في بلوى والتجأ الى الله الجاه الله عز وجل - [00:35:07](#)

اليه فمن اوى الى الله اواه الله عز وجل اليه. قال فسبح باسم ربك العظيم فلا اقسم اسمع فلا اقسم ترى كل القراء تقريبا الا قراءة لبعضهم فلا اقسم بعض القراء وفي غير السبعة او في غير المتواتر يقرأ فلا اقسم بل يعني ما يخلي لها الف ما - [00:35:27](#)

لكن عمت القراءة المتواترة فلا اقسم بمواقع النجوم. مثل ما قال لا اقسم بهذا البلد قال لا اقسم بيوم القيامة. لا اقسم فهل مثل هذا الاسلوب لما يقول لا اقسم بيوم القيامة - [00:35:49](#)

لا اقسم بمواقع النجوم لا اقسم بهذا البث هل هو نفي للقسم ولا هو قسم باسلوب خاص معين له له غرض من في البلاغة معين جماعة

من العلماء بل اكثر اهل العلم قالوا هو قسم وليس نفيا للقسم - [00:36:08](#)

جماعة من اهل العلم قالوا هو نفي للقصر لانه قال لا اقسم يعني انا ما اقسم. قال له قال ما اقسم. قال له هذا. جماعة قليلين جدا جدا من اهل العلم. قالوا هذا ما في للقتل - [00:36:30](#)

هذا ما ليش؟ قال العسل يقول لا اكثر. انت لما تقول لا افعل هذا لا اسافر لكن لما تقول لا اسافرن معناها انت بتسافر قال لا اقسم معناها انا ما اقسم لكن هذا عند قليل جدا جدا من اهل العلم. قالوا طب وش يصير المعنى؟ قالوا المعنى لا اقسم لان الامر اكبر

من القسم - [00:36:42](#)

الامر كبير كبير كبير فوق القسم ولكن اكثر اهل العلم من اهل الاسلام جعلوا هذه المادة اشباعية مادة الالف اللي بعد اللام مادة اشباع بطريقة معينة لتعطي غنة غنة ومادة وموسيقى - [00:37:02](#)

في اللفظ فيقول فلا اقسم وهو يريد القسم بدليل قوله هنا وانه لقسم لو تعلمون عظيم فقوله وانه لقسم لدليل على انها قسم للقسم. بدليل القول هنا وانه لقسم. وكل ما ذكرها جاب بعدها جواب قسم - [00:37:23](#)

لا اقسم بهذا البلد وانت حلم بهذا البلد هو موالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد. لا اقسم بالنفس بيوم القيامة وما ولا من نفس اللوامة يحسب الانسان ان النجم عظامه. بلى قادرين على ان نسوي بنان. وهكذا كل ما يسوق ايديه جايب لها جواب. وهنا يقول -

[00:37:42](#)

فلا اقسم بمواقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم وين جواب القسم؟ انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:38:02](#)

صحبه وسلم صحبه وسلم صحبه وسلم - [00:38:27](#)